

# خطة التغيير السلوكي

للقضاء على ختان الإناث في إقليم كردستان – العراق  
(خطة كومي)

برنامج لمدة سنة ونصف

٢٠١٩-٢٠٢٠

المجلس الأعلى لشؤون المرأة في حكومة إقليم كردستان  
بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان / مكتب إقليم كردستان – العراق  
٢٠١٩



## خلفية

أشارت دراسة عن ختان الإناث في إقليم كردستان - العراق أجريت من قبل من المجلس الأعلى لشؤون المرأة في حكومة إقليم كردستان - العراق، عام ٢٠١٥ إلى ما يلي:

من بين النسوة اللاتي شملهن الاستطلاع، أفادت ٤٤,٨ ٪ منهن بأنهن خضعن لختان الإناث (٦٠ ٪ في السليمانية، ٤٠ ٪ حلبجة، ٦٨ ٪ أربيل و ٧ ٪ دهوك) مقارنة مع ١٠,٧ ٪ من بناتهم (الذين تتراوح أعمارهم بين ٠-١٤ سنة). يوجد معظم حالات الختان من عمر ٤ إلى ١٤ سنة، في محافظات أربيل (١٧ ٪) والسليمانية (١٢ ٪)، وبنسب أقل في محافظتي دهوك (٤ ٪) وحلبجة (١ ٪).

يتم ختان الفتيات عادة حوالي في عمر ٥ سنوات. وعادةً ما تتم عمليات الختان في المنزل، وقد تم تنفيذ ٦٥ ٪ من جميع عمليات عن طريق القابلات التقليديات، وبعضهن "مجازات" بطريقة ما من قبل وزارة الصحة على ولادة الأطفال في المنازل. عندما تم سؤال الأمهات عن خططهن لختان بناتهن، صرحت ٤,٣ ٪ فقط منهن بأنهن يعتزم إجراء الختان على بناتهن مع ٥,٣ ٪ إضافية قلن بأنهن غير متأكدين من خططهن. لذا فإن حوالي ١٠ ٪ من الأمهات قد يختنن بناتهن في سن الخامسة.

هناك تقريباً نسبة الصفر للختان، من بنات ٥ سنوات في دهوك وحلبجة، لذلك، تقترح خطة كومبي لانهاة ختان الإناث، عمل متواصل وأكثر كثافة في محافظتي السليمانية وأربيل.

ومن الفتيات المختونات، تم ختان الغالبية العظمى (٩٠,٠٪) بشفرة حلقة، في منزل الفتاة، (٧٥,٠٪)، ونسبة (٢١,١٪) في منزل احد الاقرباء.

قامت المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بتطوير برنامج تواصل عام لإقناع أمهات في إقليم كردستان بعدم ختان بناتهن.

فيما يلي خطة التغيير السلوكي بغرض القضاء على ختان الإناث في إقليم كردستان – العراق (خطة كومبي)، والتي مدتها ١٨ شهرًا، ويُطلب من الجمهور الانضمام إلى هذا الجهد الإقليمي للقضاء على هذه الممارسة الضارة والمؤذية المتمثلة في ختان الإناث، في جميع مناطق إقليم كردستان – العراق.

## الهدف العام:

لضمان حقوق الفتيات وتطورهن، دون سوء المعاملة والعنف القائم على النوع الاجتماعي، على شكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وذلك من خلال القضاء على ختان الإناث في إقليم كردستان - العراق.

## الهدف المحدد:

للوصول الى ٧٥٠٠ أم، من أصل ١٥٠٠٠ أم تقريباً، في إقليم كردستان العراق على مدار الـ ١٢ شهراً المقبلة، لديهن خطط لختان بناتهن بعمر حوالي ٥ سنوات، وذلك من قبل القابلات أو أحد أقاربهن، وذلك بغية حثهن على عدم الختان، مما يؤدي إلى انخفاض في ختان الإناث إلى نسبة ٥ ٪ من التقدير الحالي البالغ ١٠ ٪ خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

(سيتم استخدام مصطلح "الختان" بمعنى تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية).

(ملاحظة خاصة: تحدث الغالبية العظمى من عمليات الختان في السليمانية وإربيل؛ والقليل جداً في دهوك وحلبجة. لذا نعتقد بأن عمليات الختان يساوي صفر في دهوك وحلبجة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة).

## الإستراتيجية:

تتطلب الإستراتيجية الفعالة للقضاء على الختان، إجراء التحليل السلوكي لسلوك الختان ، ومحاولة فهم سبب قيام الأمهات بختان بناتهن، ولماذا لا تقوم معظم الأمهات (حوالي ٩٠٪ من الأمهات) بختان بناتهن.

من خلال هذا الفهم، نخطط لإشراك الأسر التي تفكر في ختان بناتهن، بحجج من شأنها إقناعهم بخلاف ذلك.

بالنسبة لمجموعة الأقلية التي تبلغ حوالي ١٠ ٪، يقول البعض أن الختان له جذوره في ثقافة وتقاليد الاقليم ويرون أنه سلوك معياري متوقع (سلوك تقليدي)، في عائلاتهم. من بين هذه الأقلية، ينظر البعض إلى الختان على أنها متعلقة بالدين الاسلامي، ويُنظر إليه على أنه أمر أساسي لحماية "شرف" الفتاة، مما يعني عذريتها عن طريق الحد من التحسس الجنسي، وتجنب مخاطر الختان.

والبعض الاخر ينظر إليه على أنه شرط أساسي وضروري للزواج. الرأي السائد لدى البعض هو أنه لن يتزوج من فتاة غير مختونة.

هناك أيضًا وجهة نظر اخرى مفادها بأن الفتاة غير المختونة، تعتبر غير نظيفة، ويبدو أن هذا يعني أنها نظيفة أخلاقيا. يبدو أن كلمة "نظيفة" تعني " نقية" ..

بنفس الطريقة، يُنظر إلى الوضوء قبل الصلاة على أنها تجعل المرأة نقية، ويعتبر ختان الإناث من قبل البعض أنه يجعل المرء نقيًا أمام الله. هناك قصص تفيد بأنه إذا لم يعرف بأن الفتاة

لم تُختان، فلن يقبل أحد من أفراد الأسرة الطعام أو الماء الذي تقدمها هذه الفتاة.

كثير من النساء اللاتي خضعن للختان في الماضي، ينسبون رعب التجربة والعواقب الصحية اللاحقة. ولكن هناك أيضًا حالات تختان فيها الأم ابنتها الأولى، ولكن بعد ذلك لن تفعل الشيء نفسه لبناتها الأخريات، وستشعر بالأسف عند ختان ابنتها الأولى، وتذكر أمها عندما تم ختانها، وتكون لديها تحفظات جدية على ختان بناتها الأخريات. ثم عندما ترى على التلفزيون أن هذا ليس مرتبطًا بالدين الإسلامي، فإنه يؤكد رغبتها في عدم ختان البنات الأخريات.

من بين البعض، يُنظر إلى أنه إذا لم تتعرض الأسرة للفتيات، فسوف ينظر المجتمع إلى الأسرة. سيتحدث الناس بشكل سيء عن الفتاة ويفترضون أنها فتاة "سيئة".

يتم تنفيذ معظم عمليات الختان، من قبل القابلات التقليديات الذين يتم تسجيلهم في بعض الأحيان لدى وزارة الصحة أو من قبل النساء الأكبر سنًا وأقارب الأسرة.

يبدو أن صانعي القرار الأساسيين فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية هما الأم أو الجدة ؛ يبدو أن الآباء يتركون ممارسة الختان في أيدي الأمهات، معتبرين أنها قضية تخص النسوة، ويبدو أنهم يقدمون موافقة ضمنية وغير معلنة. والآباء يتابعون ختان البنات.

بالنظر إلى الدور الحاسم للآباء كرؤساء للأسرة، هناك رأي مفاده أنه إذا كان الآباء يصرون على عدم الختان، فلن يكون هناك

أي عملية ختان؛ يجب على الأمهات احترام القرار الثابت للآباء. في الوقت الحالي، يبدو أن الآباء لا يقولون شيئاً وغالباً ما لا يدركون متى تم إجراء عملية الختان. يبدو أنه من دون استشارة الآباء فعلياً، تفترض الأمهات أن هناك اتفاقاً من قبل الآباء على وجوب حدوث الختان. وهناك إجماع مفترض.

كل ما سبق يجب أن ينظر إليه في سياق الغالبية العظمى من الأمهات لا يقومون بختان بناتهن اي حوالي ٩٠ ٪. الغالبية العظمى لا تؤيد الختان.

الغالبية العظمى من علماء الدين لا يدعمون الختان، حسب وزارة الاوقاف والشؤون الدينية. في جوهرها، فإن القاعدة الاجتماعية ليست في الخفض. يبدو أن الرجال يفضلون النساء غير المختونات كشريكة في الزواج، لأنه يجعل الحياة الزوجية أفضل. ويبدو أن هناك بعض النقاش حول الحياة الجنسية التعيسة والبانسة بين هؤلاء النساء اللواتي تعرضن للختان.

أقرت حكومة إقليم كوردستان قانوناً لمكافحة العنف المنزلي و في المادة رقم. ٦ يتم تجريم تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان).

هناك تعبير أكثر صراحة من قبل علماء الدين بأن الختان ليس سلوكاً إسلامياً، رغم أن البعض لا يزال يقول إنه ليس ممنوعاً تماماً، يبدو أن البرامج التلفزيونية التي تضم علماء الدين، حيث يقولون بأن الختان ليست متطلباً إسلامياً قد أثرت في كثير من الناس وغيرت تفكيرهم.



نخطط لإشراك الأسر، وإقناعهم بعدم ختان بناتهم من خلال التركيز على المواضيع التالية:

١. الختان هي إساءة معاملة الأطفال، وسوء معاملتهم هو العنف، وتجاوز على حقوق الطفولة وتعرضهم للإيذاء.

٢. تذكير الأم، بأن الختان كان مؤلماً للغاية، وله عواقب صحية ضارة ويؤثر على علاقاتها الزوجية.

٣. اشرح أنه لا توجد فوائد صحية للختان وأن الضرر الصحي الهائل يتم عن طريق الختان، بما في ذلك: ألم شديد، تورم مفرط في الأنسجة التناسلية، حمى، عدوى على سبيل المثال، الكزاز، مشاكل في المسالك البولية، مشاكل عدم التئام الجروح، إصابة الأعضاء التناسلية والأنسجة المحيطة، صدمة نفسية، الموت.

٤. تسليط الضوء على الأسرة على المدى الطويل عواقب الختان: مشاكل في المسالك البولية (التبول المؤلم، والتهابات المسالك البولية) ؛ ندب وجروح. مشاكل جنسية (ألم أثناء التواصل، انخفاض الرغبة، وما إلى ذلك) ؛ المشكلات النفسية (الاكتئاب، القلق، اضطراب ما بعد الصدمة، وما إلى ذلك).

٥. يمكن أن يؤدي الختان إلى زواج غير مُرضٍ وحتى الطلاق، بالنظر إلى العلاقات الزوجية غير المرضية بسبب الختان.

٦. الختان غير قانوني. أقرت حكومة إقليم كردستان قانوناً يجعل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان) غير قانوني، حيث

المتورطون يعاقبون بغرامة او السجن؛ وسيتم تشجيع الناس على استعمال الخط الساخن، للإبلاغ عن أي عملية ختان أو تقرير مخطط، وبالتالي الشروع في عملية محاكمة أولئك الذين يخالفون هذا القانون.

٧. الختان ليس سلوكًا إسلاميًا يفرضه الدين، بل الختان محظور لأنه يتعارض مع الدين الإسلامي، وعدم إلحاق الأذى بالأطفال كما هو محدد في القرآن الكريم.

٨. لانتشار الختان من قبل الأمهات السعوديات، مسقط رأس النبي(ص).

٩. هناك فتوى جديدة في إقليم كردستان العراق، يعلن بشكل قاطع أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بعيدة عن الدين الإسلامي.

١٠. تتزوج الآلاف من الفتيات غير المختونات في إقليم كردستان العراق، دون أي مشكلة (إذا كان ما تخشاه الأم هو أن الفتاة غير المختونة لن تجد زوجًا).

١١. لا يمارس ٩٠٪ من السكان الكورد هذه الممارسة الخطيرة المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ولا يدعم عامة الناس والمجتمع هذه الممارسة المروعة.

١٢. إن حماية شرف الطفل (إذا كان هذا هو ما تهتم الأم) من الأفضل القيام به بوسائل أخرى (مثل التربية المناسبة) وليس بالوسائل المادية مثل الختان الضارة.

١٣. ختان الفتاة هي في الحقيقة، ينزع منها الاحاسيس  
والمشاعر.

ما سيتم التأكيد عليه مرارًا وتكرارًا هو المواضيع الرئيسية التالية:

- (أ) الختان مؤذٍ وضار جدًا.
- (ب) الختان غير إسلامي.
- (ت) الختان غير قانوني ويجري محاكمة مرتكبيها.
- (ث) ٩٠٪ من المواطنين في كردستان لا يقومون بختان بناتهم.
- (ج) يمكن للناس الاتصال برقم الخط الساخن، للإبلاغ عن أي عملية ختان الإناث، وتقديم اسم الأطراف المعنية للشرطة، وبعد ذلك يتم اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة.

## إجراءات التواصل الاستراتيجيه للحملة:

العلامة التجارية: لقد وضعنا شعار: (#لا\_لختانها) وتم تصميم البوستر التالي لتعريف هذا الشعار خلال الحملة:



كه مپینی كۆتاییهینان به خهته نه كردنی مپینه  
له هه ریمی كوردستان - عێراق

CAMPAIGN TO END FEMALE GENITAL  
MUTILATION IN KURDISTAN REGION  
IRAQ

حملة لانهاء ختان الاناث  
في اقليم كوردستان العراق

#كهكهته نه مهكه

DONT  
CUTHER

لا\_لختانها

## التعبئة الإدارية:

يتم اشراك كل موظف يعمل في اقسام العلاقات العامة، بحكومة إقليم كردستان- العراق، في هذه الحملة، ضمن الجهود المتواصلة للقضاء على ختان الاناث في إقليم كردستان- العراق، كي يدعو جميع زملائه من الموظفين، وفي المنزل وبين الاقارب والمجتمع بأسره، للترويج لشعار: "لا\_ لختانها".

## الدعوة من أجل التأثير السلوكي شراكة متعددة القطاعات

ستعقد سلسلة من ٣-٦ اجتماعات بين المجلس الاعلى لشؤون المرأة في حكومة اقليم كردستان- العراق، وكل من الوزارات المشاركة في الحملة، مما يؤدي إلى اتخاذ إجراءات محددة من قبل كل وزارة، والتي من شأنها دفع الجهود لتحقيق مستوى (الصفر) من ختان الاناث في إقليم كردستان العراق.

## وزارة الاوقاف و الشؤون الدينية - ستقوم الوزارة بـ:

أ - اصدار فتوى نهائية جديدة تنص بوضوح ودون لبس، على أن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان) لا علاقة لها بالدين الاسلامي.

ب -يطلب من جميع الأئمة الافاضل، قراءة بيان قصير خلال خطبة الجمعة، موضحين بأن الختان بعيدة عن الاسلام،

ومطالبة الآباء والأمهات بمناقشة الختان معًا، والاتفاق على عدم ختان بناتهم.

ت -مطالبة جميع الأئمة بواجبهم المجتمعي في التعامل مع الأسر التي لديها فتيات صغيرات من سن ٤ و ٥ سنة، والمطالبة من الأسر عدم ختان بناتهن.

وزارة الداخلية - المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة

والاسرة :

ستقوم الوزارة بما يلي:

أ - تثقيف الجمهور حول قانون منع ختان الإناث، وإنشاء خط ساخن جديد للناس، للإبلاغ عن أي حالات ختان مجهولة الهوية، وتقديم اسم العائلة المعنية واسم الشخص الذي يقوم بالعملية.

ب للتحقيق في كل تقرير من حالات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان).

ت عقد مؤتمر صحفي شهري من قبل الخبراء في الوزارة، مع المجلس الأعلى لشؤون المرأة، للإعلان عن تقارير عن ختان الإناث، التي تم تقديمها للخط الساخن، وعدد التحقيقات التي تمت وإعلان نتائجها.

ث لتخاذ الترتيبات اللازمة لكل مختار في كل قرية او منطقة، لعقد اجتماع مجتمعي كل شهرين، يشارك فيه الأئمة وسفراء

شرف الأطفال في القرى، وقادة وشيوخ القرية الآخرون، والقابلات، لمناقشة الختان، وتقديم نبذة من قبل ضابط شرطة يشرح عدم قانونية تنفيذ تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان).

ج- التحضير للتقرير السنوي التالي للمديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة والاسرة، صفحة أو صفحتين حول الإجراءات المتخذة بخصوص الختان.

[يهدف الكثير مما سبق إلى إظهار أن وزارة الداخلية / المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة والاسرة، تتعامل مع الختان، على محمل الجد وسوف تحقق في حالات الإبلاغ عن الختان].

### وزارة العدل:

يُتوقع من الوزارة إحضار حالات حول المتورطين في عمليات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان) إلى المحاكم لمحاکمتهم، مع تغطية إعلامية مناسبة لتسليط الضوء على القضايا التي تم تقديمها إلى المحاكم والفصل في هذه القضايا في نهاية المطاف.

سيشير هذا أيضاً إلى النية الجادة لوزارة العدل لمقاضاة حالات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان).

## وزارة التربية:

أ - سيطلب من جميع مدراء المدارس الاساسية ورياض الأطفال، ترتيب اجتماعات بين الآباء والمعلمين مرتين في كل فصل دراسي، لجميع الآباء والأمهات (آباء وأمهات الأطفال في سن رياض الأطفال وفي الصف الأول الاساس لمناقشة الختان، وتعهد الجمهور) من الآباء بعدم ختان بناتهم (#\_لختانها).

ب - تصدر الوزارة خطابًا عن الختان الاناث، ولماذا يتم الحث على السلوك "لا \_ لختانها" على جميع أولياء أمور الأطفال في سن رياض الأطفال والصف الأول (عمر ٤ سنوات) -٥ سنوات) يتم منحها لكل طفل لا يصله لوالديه في مظروف مختوم، مع مكان في أسفل الرسالة لتوقيعها من قبل أحد الوالدين يتعهد بعدم الختان و إعادته إلى المعلم عبر الطفل أو مباشرة من قبل رب الاسرة.

ت - سوف يقوم جميع مدراء المدارس بترتيب ثلاث دورات، مدة كل منها ٤٥ دقيقة في فصول التخرج العليا بالمدرسة الثانوية لتتقيف كبار السن المتخرجين حول ضرر ختان الاناث، ولماذا يجب على الآباء في المستقبل عدم ممارسة الختان.



## وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

سيصل جميع الباحثين الاجتماعيين على مستوى المجتمع المحلي، الذين يعملون مع الوزارة، بالعائلات التي يوجد بها طفلة عمرها ٤-٥ سنوات معرضة للختان، وتقديم المشورة للأسر، بشأن اضرار ختان الاناث.

## وزارة الصحة:

أ - ستطلب الوزارة من جميع المستشفيات التي تقدم الرعاية قبل الولادة، أن تشرح الممرضات لكل امرأة حامل بأهمية عدم الختان، وتوقيعها على بطاقة تعهد بعدم ختان ابنتها (في الوقت الذي تحصل فيه على هدية صغيرة)، والتذكير بأن الغالبية العظمى من الأمهات لا يقمن بممارسة الختان لبناتهن (#\_لا\_لختانها).

ب - ستطلب الوزارة من كل مستشفى تقدم فيه للأمهات رعاية ما بعد الولادة، وعن طريق ممرضة مختصة، إعادة التوقيع على بطاقة التعهد، واعطاء الام هدية رمزية صغيرة.

ت - تطلب الوزارة من كل مرفق صحي يتم فيه تحصين الأطفال قبل الروضة، أن تقوم الممرضة بإجراء مماثل مع الأم.

ث - ستعقد وزارة الصحة اجتماعاً لجميع القابلات (الرسمية وغير الرسمية) لشرح بأن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية غير

قانونية وأن أي قابلية تقوم بهذه العملية الغير قانونية، سيتم تجريمها من الاجازة، وتحاكم بموجب القانون.

### الترويج الإعلامي:

سنطلق خطة حملة انهاء ختان الاناث في اقليم كردستان – العراق، خلال مؤتمر صحفي موسع، بحضور رئيس الوزراء او الامين العام للمجلس الاعلى لشؤون المرأة. وسيتبع ذلك ثلاثة مؤتمرات صحفية خلال العام، تغطي الجوانب الرئيسية من البرنامج. في جميع الاتصالات العامة، سوف نشكر الغالبية العظمى من السكان في الاقليم على عدم ختان بناتهم، ولكن نشير إلى أن تركيزنا هو على أن ١٠ ٪ الذين ما زالوا يمارسون هذه الممارسة الرهيبة. ينبغي أن تؤكد المؤتمرات الصحفية أيضًا على التزام الحكومة التحقيق مع العائلات المتورطة في الختان وملاحقتهم قضائياً، ودعوة الجمهور إلى الإبلاغ عن عمليات الختان، أو المخطط لها، على الخط الساخن الخاص بوزارة الداخلية.

ستؤدي المؤتمرات الصحفية أيضاً إلى توجيه مواقع التواصل الاجتماعي التي تتعامل مع حملة (#لا\_لختانها) ليتم تطويرها. سيتم عقد مؤتمرات صحفية إضافية من وقت لآخر، بمشاركة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والجمهور في النتائج لعمل الوزارات الشريكة، كما هو موضح سابقاً.

سيعقد مؤتمر صحفي شهري خاص لوزارة الداخلية /  
المديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة والأسرة، ووزارة  
العدل و المجلس الاعلى لشؤون المرأة، على وجه الخصوص،  
للإعلان عن الإجراءات التي يتم اتخاذها لإنفاذ قانون منع ختان  
الاناث.

ويتم شهريا نشر مقال صحفي طويل ٢٠٠٠ كلمة، عن  
الختان عبر وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية (بما في ذلك  
مواقع أخبار ووسائل التواصل الاجتماعي)، تتضمن الرسائل  
المتعلقة بضرر الختان، وسبب رغبة الإقليم للقضاء عليها تمامًا  
(#\_لا\_لختانها).

سيكون هناك برنامج يومي للدرشة لمدة ساعة ، كل ثلاثة  
أشهر، عبر الراديو والتلفزيون يتناول الحملة، وحماية الفتاة،  
وشرف الفتاة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي. سيتم دعوة  
الجمهور للاتصال المباشر مع أسئلتهم.

**المواضيع التي يجب التأكيد عليها في هذه البرامج الإذاعية هي:**  
الختان غير قانوني وسيتم محاكمة مرتكبيها، إنه غير متعلق  
بالاسلام، إنه مؤذ / ضار. سيكون هناك تكرار مستمر للطلب على  
الجمهور للاتصال بخط ساخن للإبلاغ عن عمليات ختان الإناث  
المخطط له أو ما حدث بالفعل.

سيتم إنتاج فيديو مدته ٨ دقائق عن الحملة، لاستخدامه في  
برامج الدردشة التلفزيونية، وفي الاجتماعات المجتمعية. سيتم

أيضًا نشر فيديو عن حملة (#لا\_لختانها)، على موقع الـ YouTube، مع وجود رابط إليه عبر صفحة الحملة، وعلى صفحة المجلس الأعلى لشؤون المرأة.

اعداد سلسلة من ١٠ التسجيلات صوتية مدتها ١٥ ثانية لاستخدامها خلال الحملة.

سيتم إنشاء صفحة خلال الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى لشؤون المرأة في حكومة إقليم كردستان - العراق، مع اضافة روابط إلى صفحة Facebook خاصة، وروابط فيديو الـ YouTube.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء حساب على Twitter مع نشر رسالة الحملة اليومية (#لا\_لختانها). سيتم الإعلان عن مواقع التواصل الاجتماعي، خلال مختلف المؤتمرات الصحفية والبرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية المذكورة أعلاه.

سيتم إنشاء شبكة خاصة تضم ١٠٠ من مؤيدي الحملة داخل حكومة إقليم كردستان - العراق/ المجلس الأعلى لشؤون المرأة، الوزارت والوكالات الشريكة والمنظمات غير الحكومية، لزيادة الترويج لهذه المواقع.

سيتم إنشاء شراكة ضد الختان، وستضم ممثلين لشركات تجارية مختارة مثل شركات الاتصالات، البنوك والأسواق والشركات التجارية، شركات الطيران، شركات النفط، شركات السفر والسياحة والفنادق، .. وغيرها.

سيتم دعوة هؤلاء الشركاء إلى تمويل فقرات مختلفة من خطة كومبي (مثل تقديم الهدايا للمتطوعين، والهدايا الصغيرة مثل: أقلام حبر جاف، وأقلام رصاص، ميداليات، وما إلى ذلك).

## تعبئة المجتمع - السليمانية وإربيل:

يتم عقد اجتماع كل شهرين، من قبل مختاري القرى والمناطق الحضرية في السليمانية وإربيل، بمشاركة علماء الدين وقادة المجتمع والقبالات وضباط الشرطة المرتبطين بالمديرية العامة لمكافحة العنف ضد المرأة والأسرة، والموظفين الصحيين، سفراء شرف الطفل ومديري المدارس وأولياء الأمور لمناقشة حملة (#لا\_لختانها).

يجب أن تسلط هذه المناقشات الضوء على أهمية حملة (#لا\_لختانها)، مشيرة مرة أخرى إلى أن الغالبية العظمى من سكان كوردستان لا يقومون بختان الاناث، وشكرهم على هذا السلوك الصحيح، مؤكدين على المواضيع الرئيسية حول الختان، وأن تشويه الأعضاء التناسلية ضار، يتنافى مع الدين الاسلامي الحنيف.

ستركز الاجتماعات على أنه لا يُسمح للقبالات والقبالات المسجّلات، بممارسة عملية الختان، وإذا ما ثبت أنهن فعلم ذلك فسوف يفقدن اجازاتهن.

يجب التأكيد على أنه من العار على المجتمع أن يمارس سلوكًا ضارًا مثل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (الختان)، خاصةً عندما لا يمارس غالبية اعضاء المجتمع هذا السلوك الضار.

يجب دعوة علماء الدين الذين يحضرون هذه الاجتماعات إلى الحديث عن الختان، ويعلنون أنها غير متعلقة بالاسلام. يجب أن تنتهي هذه الجلسات بدعوة من يحضرون الاجتماع للحديث عن (#\_لا\_ لختانها) وتعهد عام بعدم ختان بناتهن. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تطلب الاجتماعات أيضاً من المتطوعين الذين يمكنهم مساعدة بعضهم البعض في مناقشة سلوك (#\_لا\_ لختانها) الموصى به في الأسر وتنفيذه.

سيُطلب من كل خطيب ديني في السليمانية وإربيل قراءة بيان مدته ٣ دقائق أعدته وزارة الشؤون الدينية ضد عملية الختان، (#\_لا\_ لختانها)، خلال صلاة الجمعة كل شهر. ويدعو البيان الأم والأب إلى مناقشة السلوك الموصى به من قبل (#\_لا\_ لختانها) واتخاذ قرار مشترك بشأن (#\_لا\_ لختانها).

سيُدعو جميع مدراء رياض الاطفال والمدارس الاساسية في السليمانية وإربيل إلى اجتماع بين الاباء والمعلمين للأطفال من سن رياض الأطفال والصف الاول الاساسي، لحضور اجتماع في المدرسة لمناقشة حملة (#\_لا\_ لختانها) ، مرتين في كل فصل دراسي، وسيُدعو مدير المدرسة إلى تعهد عام عن طريق حث الآباء على رفع أيديهم وإعلان دعمهم لحملة (#\_لا\_ لختانها).

## إعلانات:

نخطط لستة حملات إعلانية مدتها ثلاثة أسابيع، خلال العام الحالي، إعلانات اذاعية تتألف من ٦٠ ثانية و ٣٠ ثانية يتم بثها من ٦ إلى ١٠ مرات يومياً لمدة ٥ أيام اسبوعياً.

وسبوتات تلفزيونية (٦٠ ثانية و ٣٠ ثانية) ٢-٣ مرات في المساء، لمدة خمسة أيام في الأسبوع.

واعلانات مطبوعة على صفحة كاملة خلال الأسبوع الأول من الحملة. ستستند موضوعات الإعلان إلى موضوعات (#لا\_لختانها) الأساسية، مع التأكيد على أن الختان عملية ضارة، وغير قانونية، وبعيدة عن الاسلام، وأن ٩٠٪ من العائلات في إقليم كردستان- العراق، لايقومون بهذه العملية الضارة ويجب أن نشكر خلال هذه الإعلانات، غالبية السكان على عدم ختان بناتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يجب إرسال رسالة نصية يومية بشأن السلوك الموصى به إلى جميع مستخدمي الهواتف المحمولة ٣ مرات على الأقل في اليوم، في كل يوم من الأيام الخمسة من الأسابيع الثلاثة للحملة.

## التواصل المباشر:

سفراء شرف الأطفال+ الزيارات المنزلية، المدارس، الكادر الطبي، الأئمة، الأخصائيون الاجتماعيون في السليمانية وإربيل (ربما هذا هو أهم عنصر في هذه الخطة).

أولاً، سيتم إنشاء شبكة مكونة من ٤٠٠٠ سفير شرف للأطفال، حوالي سفير واحد لكل قرية، في محافظات أربيل والسليمانية، حيث (كما هو موضح سابقاً) يحدث معظم عمليات الختان في هاتين المحافظتين. سيتم تعيين كل سفير شرف للأطفال لحوالي ١٠٠ - ٢٠٠ عائلة للزيارات المنزلية، بالتعاون مع مشرف، يتم اختياره من وكالة شريكة من المجلس الأعلى لشؤون المرأة. سيطلب من سفير شرف للأطفال تعيين خريطة للأسر في قراهم، لتحديد الأسر التي لديها فتيات تتراوح أعمارهن بين ٤-٥ سنوات من العمر.

سيطلب من سفير شرف للأطفال (بعد تدريب قصير) زيارة كل منزل في قريتهم، حيث توجد مثل هذه العائلات. ستكون هذه الزيارات عبارة عن زيارات منزلية قصيرة تتراوح مدتها بين ١٥ و ٣٠ دقيقة، وتتكرر كل ثلاثة أشهر مع تلك المنازل التي يُحتمل فيها عملية الختان.

ويجب اتخاذ قرار (#\_لا\_لختانها)، مما يسمح بثلاث زيارات على الأقل كل عام. بالإضافة إلى هذه الزيارات الثلاث، قد يكون لدى سفير شرف للأطفال اتصالات أخرى مع العائلات في المنطقة، خاصةً عندما تقترب الأم من التفكير في ختان ابنتها.



ثانياً، "التواصل الشخصي" سيأخذ شكل برنامج خاص لمشاركة المدارس يشمل جميع أطفال رياض الأطفال والصفوف الأولى في المدارس الأساسية، في السليمانية وإربيل.

سيعمل الأطفال هم أنفسهم "وسيلة تواصل" مع عائلاتهم من خلال مشاركة المعلومات في المنزل وتوقيع الوالدين على قسيمة تلزمهم بحملة (#لا\_لختانها). ستطلب وزارة التربية من خلال كتاب رسمي لكل مدير مدرسة أن يشارك في هذا البرنامج، ويقدم معلومات عن الأساس المنطقي ومشاركة نفس المعلومات مع جميع معلمي رياض الأطفال والصف الأول.

سيتم منح كل طفل في رياض الأطفال والصف الأول (مظروف سري مختوم موجه إلى آباء الطفل) حول حماية الطفل وحقوق الطفل و (#لا\_لختانها)، في تاريخ محدد ووقت محدد (ويفضل أن يكون ذلك في اليوم الأخير من الأسبوع المدرسي قبل نهاية اليوم المدرسي)، وتغطي الموضوعات الرئيسية حول حملة (#لا\_لختانها).

سيقول التعهد ببساطة أن الأم/ الأب، تلتزم بسلوك (لا\_لختانها) ولن يقوموا بختان ابنتهما. وسيطلب من الوالدين (الأم أو الأب) التوقيع على قسيمة التعهد، وإعادتها إلى الطرف،

سيتم بعد ذلك تسليم جميع قسائم التعهدات (#لا\_لختانها) التي تم جمعها رسميًا إلى الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون المرأة

(مع تغطية صحفية مناسبة) للإشارة إلى مستوى الدعم الأسري لـ(#لا\_لختانها).

ثالثاً، سيكون طلاب المدارس الثانوية في السليمانية وإربيل. "وسيلة للتواصل" حول حملة (#لا\_لختانها) ، عبر المناقشة داخل الفصل الدراسي فيما بينهم.

رابعاً، التواصل حول حملة (#لا\_لختانها) سيتم أيضاً في المرافق الصحية خلال زيارات الامهات قبل الولادة، وزيارات تحصين الاطفال، والتحصين قبل الروضة، في السليمانية وإربيل، وكما هو موضح سابقاً بشأن مساهمة وزارة الصحة في حملة (#لا\_لختانها).

وسيناقش كل طبيب وممرضة وقابلة في جميع المرافق الصحية الحكومية بإيجاز حملة (#لا\_لختانها) عند التواصل مع النساء في الرعاية قبل الولادة وسيشمل جزء من الحملة تشجيع النساء على التوقيع على بطاقة (#لا\_لختانها)، حيث يتلقى هدية شكر رمزية.

خامساً، سوف يقوم الأئمة بزياره الاسر، حيث يوجد لديهم بنات من سن ٤-٥ سنوات معرضين لخطر الختان، في السليمانية واربييل. ستقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بإبلاغ كل إمام بمراقبة هذه الاسر، والتأكيد على أنها ضارة، وغير قانونية، وأنها غير مرتبطة بالاسلام.

سادساً، سوف يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بزيارة كل أسرة لديهم بنات يبلغن من العمر ٤-٥ سنوات معرضين لخطر الختان في السليمانية وإربيل. سيطلب من الأخصائي الاجتماعي التأكيد على أن الختان عملية ضارة، وغير قانونية، وأنها غير مرتبطة بالاسلام.

### الاهتمام بالترويج الاعلامي:

طبع ونشر حوالي ٣٠٠٠٠٠٠ بوستر (#\_لا\_لختانها) بقياس A2 ونشرها في أماكن متعددة، حيث تذهب اليها النساء و الرجال للحصول على الخدمات مثل: المراكز الصحية والمكاتب الحكومية والمتاجر الصغيرة، والصيدليات، صالونات ومحلات الحلاقة، الأسواق، وفي مواقع قريبة من المساجد والمدارس.

### التقييم:

سيتم تقييم التأثير السلوكي، عن طريق إجراء مقياس أساسي لنسبة الفتيات اللاتي تم ختانهن خلال العام الماضي، في عينة عشوائية من المجتمعات والأسر. سيتم إجراء مسح عشوائي لعينة، بعد سنة واحدة لقياس أي اختلاف حدث في نسبة الختان.

## إدارة:

سيتم إدارة خطة كومبي تحت إشراف المجلس الاعلى لشؤون المرأة, وفريق مجموعة التنفيذ، التي تضم ممثلين عن الوزارات المعنية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية و الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، العاملة في مجال حماية الطفل و المساواة بين الجنسين، وممثلون من وسائل الإعلام، وشركاء آخرون.. ويتم ادارة مجموعة التنفيذ، في كل وزارة, من قبل الوزارة المعنية.